IUGJIS
Vol 27, No 3, 2019, pp 149 - 168

ISSN 2410-5201

مجلة الجامعة للدراسات الإسلامية (عقيدة – تفسير – حديث)

تاريخ الإرسال (2018-02-09)، تاريخ قبول النشر (2018-07-25)

الهاد في إجازات المنذري من محدثات بغداد

د. محمد سامي إبراهيم شهاب [1]،*

[1] كلية الحكمة الجامعة -بغداد

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: alhabib5559@yahoo.com

الملخص:

يتطرق البحث عن الإجازات العلمية التي حصل عليها المحدث العالم المنذري من محدثات بغداد. ثم تطرق عن حياة المنذري بترجمة موجزة له، وما قدم من مؤلفات شهدت له بعلميته، ومن خلالهن ذاع صيته في الآفاق. عرج البحث عن أهمية الإجازة العلمية، ومدى حرص السلف الصالح على التلقي المباشر من العلماء. ثم جاء البحث بتراجم المحدثات اللواتي منحن الإجازة للمنذري.

كلمات مفتاحية: الهاد في، إجازات المنذري، من محدثات بغداد.

The guide in Al-Manzari permission of Baghdad talks conclusion

Abstract

The research deals with the scientific certification obtained by al-Mundhari from Baghdad. Then The research talked about the life of al-Mundhari with briefly, with the books that he witnessed in his knowledge, so he became well-known. The study seeks the importance of scientific certification (Ijazah), and the extent of keenness of the righteous person (Al-salaf) on the direct receive of scientists. Then The research came in the translations of the Hadiths that are subject to the certification (Ijazah) of the al-Mundhari.

Keywords: The guide in - Al-Manzari permission - Baghdad talks.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يجازي بالخير الحسنات، ويعفو عن السيئات، وأرسل لنا رسولا يخرجنا من الظلمات إلى نور البركات، اللهم فصل وسلم وبارك على سيدنا محمد نبي الرحمات، وعلى آله الغرر السادات، وعلى أصحابه الأعلام رافعي الرايات، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الممات.

وبعد:

فهذا بحث أسميته (الهاد في إجازات المنذري من مُحَدِّثَاتِ بغداد)، وعلى حسب علمي المتواضع وبعد البحث والاستقصاء لم أجد من كتب في هذا البحث، لهذا قمت بالبحث فوجدت ضالتي، وقد أعاننا المنذري نفسه حينما ذكر إجازاته في كتابه التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط2، لسنة: 1401 هـ - 1981 م.

لقد وجدت هناك كتباً عن الإجازة وأهميتها وفضلها، لكنه لم أجد من تكلم عن إجازات المنذري، ولولا الخوف من التطويل لكتبت الأكثر لكننا محكومون بعدد الأوراق في نشر البحوث، ولي محاولة في جمع إجازات المنذري، عسى الله أن يعيننا في إخراجه ككتاب بأكثر من (500) خمس مئة صفحة، وقد أسميته: (المفازة في قول المنذري: ولنا منه إجازة).

أهداف البحث:

1. معرفة أهمية الإجازة العلمية التي كان يحافظ عليها العلماء في السابق، لما لها من مكانة تبرز جهودهم في طلب العلم من منابعه الأصيلة.
2. إبراز دور العلماء في جهودهم من أجل نشر العلم الشرعي.
3. المحافظة على التراث العلمي من خلال نشره.
4. وهناك العديد من الأهداف المنظورة وغير المنظورة التي نستطيع إثبات قسم منها، لِما يسمح البحث بكتابتها، خوفا من الإطالة. الإطلاع على الإجازات التي حصل عليها الإمام المنذري من محدثات بغداد.
5. معرفة دور المرأة في العلوم الشرعية، والحرص على الحفاظ على السنة النبوية الشريفة من خلال حفظ ونشر الأحاديث الشريفة.

سبب اختيار البحث:

1. إن الإجازات العلمية ظاهرة فريدة في التراث العربي، تمثل قمة النضج في الثقافة الإسلامية، ونستطيع من خلالها التعرف على مناحي الحياة الدينية والفكرية والعلمية.
2. بيان أهمية الإجازة العلمية، ودفع الشباب إلى الحصول عليها، والمثول بين يدي العلماء العاملين، والجلوس على الركب، والمشافهة وجها لوجه.
3. للمقارنة بين من يأخذ علمه من العلماء، وبين من يأخذ علمه من الكتب دون الدراسة والأخذ مباشرة من العلماء، فشتان ما بينهما من فوارق.

4. معرفة مدى الإجلال للعلم والعلماء، لا رغبة في نيل الإجازة.

مشكلة البحث.

1. لم يكتب أحد في هذا الموضوع.
2. قلة المصادر المتوفرة.

منهج البحث:

كان عملي في هذا البحث أن جعلته على ثلاثة مباحث وكما يأتي:

المبحث الأول: ترجمة المنذري، ويشمل:

أولا: اسمه ونسبه.

ثانيا: ولادته.

ثالثا: شيوخه.

رابعا: تلاميذه.

خامسا: منزلته ومكانته.

سادسا: ثناء العلماء عليه.

سابعا: مؤلفاته.

تاسعا: وفاته.

المبحث الثاني: الإجازة العلمية

المبحث الثالث: تراجم المحدثات المجيزات للمنذري.

الخلاصة.

أما منهجي في هذا البحث فقد كان وفق ما يأتي:

1. ترجمت للمنذري ترجمة مختصرة، مع ذكر المصادر التي ترجمت له في الحاشية.
2. تكلمت عن الإجازة وطرق التحمل.
3. ذكرت المجيزات للمنذري من محدثات بغداد حسب الحروف الهجائية، مع ترقيم الترجمة، ووضعت أرقاما تسلسلية داخل معقوفتين هكذا [ ] في المتن والحاشية.
4. ذكرت لكل ترجمة مصادر ترجمتها، وبما تيسر لدي منها.
5. ذكرت لكل ترجمة ثلاثة من مشايخهم وتلامذتهم، أو أقل من هذا، خوفا من الإطالة.
6. ترجمت لكل من ورد اسمه من التراجم الفرعية ثم ذكرت لكل ترجمة مصدرين في الحاشية، فإن لم أجد، فأكتفي بمصدر واحدٍ في بعض الأحيان.
7. كتبت ملخصا باللغتين العربية والإنكليزية.

8. ذكرت ثبت المصادر مرتبة حسب الحروف الهجائية.
9. إذا لم أذكر في ثبت المصادر مكان النشر وتاريخ النشر، فهذا يعني أنه لا يوجد في طبع الكتاب.
10. وضعت خاتمة للبحث.

ترجمة الحافظ المُنْذِريّ[1]

أولا: اسمه ونسبه:

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد، يكنى أبا محمد زكي الدين، وقد أجمع عليها من ترجم له، المنذريُّ، الشامي الأصل، المصري المولد، والدار، والوفاة.

ثانيا: ولادته:

ولد في غرة شعبان من سنة 581 بمصر، وبها نشأ وترعرع.

ثالثا: شيوخه:

سمع من جمع غفير وأجاز له خلق لا يُحصون، أكثر من خمس مئة شيخ أجازوه بالإجازة العلمية أحصيتهم لبحث أعمل فيه، ولا يسع المقام هنا لذكرهم، ومن أراد الاطلاع فعليه بمصادر ترجمته.

رابعا: تلاميذه:

للحافظ المنذري تلاميذ تخرجوا به لا يحصون كثرة، لما كان عليه من الصلاح، والورع، والفقه في الدين، والإمامة في الحديث، والإتقان فيه تحديثا، وتخريجا، وتعديلا وتجريحا، وضبطا، وإتقانا، وفهما، وشرحا، ورجالا، وشيوخا، وتاريخا، ومصادر ترجمته ذكرت الكثير من تلاميذه، يمكن الرجوع إليها للاطلاع عليها.

خامسا: منزلته ومكانته:

كان من أعلم عصره بالحديث، عالمًا بصحيحه وسقيمه، ومعلوله وطرقه، متبحرًا في معرفة أحكامه ومعانيه ومُشكله، قيّمًا بمعرف غريبة وإعرابه واختلاف ألفاظه، إمامًا حُجَّةً.

([1]) له ترجمة في:
اليونيني، ذيل مرآة الزمان (ج1/248) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج14/826) الذهبي، المعين في طبقات المحدثين (ص208) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج4/153)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج16/462) ابن شاكر، فوات الوفيات (ج2/ ص366)، اليافعي، مرآة الجنان، (ج4/ ص18، وص107) الصفدي، الوافي بالوفيات، (ج19/ ص10) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (ج8/ص259) ابن كثير، البداية والنهاية (ج13/ ص212) ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص875) ابن دُقْماق، نزهة الأنام في تاريخ الإسلام (ص246) الفاسي، ذيل التقييد، (ج2/ ص134) المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك (ج1/ ص502) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية (ج2/ ص111) ابن تغري، المنهل الصافي، (ص309) ابن قُطْلُوبُغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج6/ ص395) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص504)، حاجي خليفة، سلم الوصول (ج2/ ص286) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (ج1/ ص53).

سادسا: ثناء العلماء عليه:

قال اليونيني[1]: وكان عديم النظير في معرفة الحديث على اختلاف فنونه عالماً بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرق مسانيده متبحراً في معرفة أحكامه ومعانيه ومشكله قيماً بمعرفة عربيه وإعرابه واختلاف ألفاظه ماهراً في معرفة رواية جرحهم وتعديلهم ووفياتهم ومواليدهم وإخبارهم إماماً حجة ثبتا ورعا متحرياً فيما يقوله وينقله متثبتاً فيما يرويه ويتحمله عدلاً ورعا طاهر اللسان مأمون الجانب سمحاً كثير الإيثار.

وقال فيه الذهبي في سير أعلام النبلاء[2]: "الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام". ويكفيه ذلك فخرًا وشرفًا رحمه الله تعالى.

وقال الذهبي أيضا في تاريخ الإسلام[3]: وقد قرأ القراءات فِي شبيبته، وأتقن الفِقْه والعربيّة، ولم يكن فِي زمانه أحدٌ أحفظ منه.

قال اليافعي[4]: صاحب التصانيف، وله معجم كبير مروي، ولي مشيخة الكاملية مدة، وانقطع بها مدة نحوًا من عشرين سنة مكبًا على العلم والإفادة، وكان ثبتًا حجة، متبرعاً متبحرًا في فنون الحديث، عارفًا بالفقه والنحو مع الزهد والورع والصفات الحميدة.

قال ابن كثير[5]: وله اليد الطولى فِي اللُّغَةِ وَالْفِقْهِ وَالتَّارِيخِ، وَكَانَ ثِقَةً حُجَّةً متحرياً زاهداً.

سابعا: مؤلفاته[6]:

له مؤلفات كثيرة، عمّ نفعها وذاع صيتها منها:

الحديث:

1 -أربعون حديثًا في الأحكام، وتسمى: "الأربعون الأحكامية" (مطبوع).

2 -أربعون حديثًا في اصطناع المعروف بين المسلمين وقضاء حوائجهم (مطبوع).

3 -أربعون حديثًا في فضل العلم والقرآن والذكر والكلام والسلام والمصافحة.

4 -أربعون حديثًا في هداية الإنسان لفضل طاعة الإمام والعدل والإحسان.

5 -الترغيب والترهيب، وهو أشهر مؤلفاته وبه يعرف فيقال: صاحب الترغيب والترهيب (طبع مرارًا).

6 -جزء المنذري (فيمن غفر الله له ما تقدَّم وما تأخَّر).

7 -جزء فيه حديث "الطهور شطر الإيمان".

([1]) مرآة الزمان (ج1/ ص348).

([2]) (ج16/ ص463).

([3]) (ج14/ ص826).

([4]) مرآة الجنان وعبرة اليقظان (ج4/ ص107).

([5]) النهاية والبداية (ج13/ ص212).

([6]) ينظر: المنذري، جواب المنذري (ص31).

8 -الجمع بين الصحيحين.

9 -زوال الظَّمَا في ذكر من استغاث برسول الله من الشِّدَّةِ والعَما.

10 -عمل اليوم والليلة.

11 -مختصر سنن أبي داود (بتحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي / دار المعرفة / بيروت / 1400هـ.

12 -مختصر صحيح مسلم (طبعه الشيخ ناصرالدين الألباني رحمه الله).

13 -الموافقات (ذكره الذهبي في السير وقال: إنه في مجلدة).

الفقه:

14 -الخلافيات ومذاهب السلف.

15 -شرح التنبيه (لأبي إسحاق الشيرازي)، وهو في 11 مجلدًا.

التاريخ:

16 -الإعلام بأخبار شيخ البخاري محمَّد بن سلام.

17 -تاريخ من دخل مصر.

18 -ترجمة أبي بكر الطرطوشي.

19 -التكملة لوفيات النقلة (مطبوع بتحقيق د. بشار عواد معروف).

20 -المعجم المترجم.

تاسعا: وفاته:

توفي الإمام المنذري رحمه الله تعالى في داخل دار الحديث الكاملية بالقاهرة، يوم السبت رابع ذي القعدة من سنة ست وخمسين وست مئة، وصلي عليه يوم الأحد بعد الظهر في موضع تدريسه بدار الحديث الكاملية، ثم صلي عليه مرة أخرى تحت القلعة، ودفن بسفح جبل المقطم، وقد رثاه غير واحد من الشعراء بقصائد حسنة.

المبحث الثاني: الإجازة العلمية

الإجازة هي إحدى طرق التحمل والرواية عند المحدثين من أهل العلم[1]، لذا تنوعت في معناها وأدائها باعتبارات لا تخرجها عن معنى تحمل العلم عن الشيوخ في الجملة[2].

تعريفها لغة:

الإجازة في اللغة، وعند أهل الحديث: هي الإذن والإباحة، وتأتي بمعنى الخبر[3].

([1]) عند ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (ص501): وقال الترمذي: وقد أجاز بعض أهل العلم الإجازة، وإذا أجاز العالم (لأحد أن يروي عنه) شيئا من حديثه، فله أن يروي عنه.

([2]) ينظر: ذياب، الوجازة من الأثبات والإجازة (ص21).

([3]) المصدر نفسه، ص21.

وهي مصدر لفعل (أجاز) ووزنها فعالة وَأَصلهَا إجوازة تحركت الْوَاو فَتوهم انفتاح مَا قبلهَا فانقلبت الْفَا فَبَقِيت الْألف الزَّائِدَة الَّتِي بعْدهَا فحذفت لالتقاء الساكنين فَصَارَت إجَازَة وَفِي الْمَحْذُوف من الْألفَيْنِ الزَّائِدَة أَو الْأَصْلِيَّة قَولَانِ، وَالْأول قَول سِيبَوَيْهِ وَالثَّانِي قَول الْأَخْفَش وَيُقَال أجزت لفُلَان كَذَا وأجزت فلَانا كَذَا فَمن عداهُ بِحرف الْجَرّ فَهُوَ بِمَعْنى سوغت لَهُ وأبحت وَمن عداهُ بِنَفسِهِ فَهُوَ بِمَعْنى أجزته مَاء أَي أسقيته مَاء لأرضه أَو لماشيته وَالْأول أظهر وَأشهر[1].

ولها معان لغوية أشارت لها المعاجم العربية، ومنها:

1. يقال[2]: (أجاز الشئ)، أي جعله جائزا، و(أجاز الرأي والأمر) أي جعله جائزا.
2. و(الإجازة) بمعنى[3]: التسويغ، والإذن، والإباحة.
3. وفي الحديث النبوي الشريف[4]: "إِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي".
4. وتأتي بمعنى: (أجازه) أي أعطاه الجائزة، ومنه الحديث النبوي الشريف: "أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُ"[5].
5. وتأتي بمعنى (الإذن) ففي القاموس المحيط للفيروز آبادي[6]: "استجاز: طلب الإجازة، أي الإذن".

وقال ابن منظور في لسان العرب[7]: {استَجازَ رجلٌ رجلا: طَلَبَ} الإجازةَ، أَي الإذْن فِي مَرْوِيّاته ومَسْمُوعاته. {وأَجازَه فَهُوَ} مُجازٌ. {والمُجازات: المَرْوِيّات. ولِلّه دَرُّ

أبي جَعْفَرٍ الفارِقيّ حَيْثُ يَقُول:

أَجازَ لَهُم عمرُ الشافعِيُّ ... جَمِيعَ الَّذِي سَأَلَ المُسْتَجِيزُ

ولَم يَشْتَرِطْ غَيْرَ مَا فِي اسْمِه ... عَلَيْهِم وَذَلِكَ شَرْطٌ وَجِيزُ

ثم قال ابن منظور[8]: والإجازةُ أحد أَقْسَامِ المَأْخذ والتَّحَمُّل.

الإجازة اصطلاحا: هي إذن، وصورتها: أن يقول الشيخ لأحد طلابه: " أجزت أن تروي عني كذا"[9].

قال الباجي في كتاب الإشارة في أصول الفقه[10]: «يَجِبُ العَمَلُ بِمَا نُقِلَ عَلَى وَجْهِ الإِجَازَةِ، وَبِهِ قَالَ عَامَّةُ العُلَمَاءِ».

وهي خمسة أقسام[11]:

([1]) الزركشي، النكت على مقدمة ابن الصلاح (ج3/ ص502).

([2]) ينظر: الجوهري، الصحاح (ج3/ ص870).

([3]) ينظر: الأبناسي، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (ج1/ ص311) /ابن العيني، شرح ألفية العراقي (ص207).

([4]) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم، الزهد والرقائق، 2280/4: رقم الحديث 17 – (2969)، النسائي، السنن الكبرى، ج10، ص326، والبيهقي، شعب الإيمان، ج1، ص424، عن أنس بن مالك.

([5]) أخرجه الفاكهي، أخبار مكة (ج3/ ص14).

([6]) الفيروز آبادي، القاموس المحيط (ج1/ ص507).

([7]) (ج15/ ص86).

([8]) (ج15/ ص87).

([9]) ينظر: ابن جماعة، المنهل الروي، (ص87).

([10]) ينظر: (ص67).

([11]) ينظر: ابن جماعة، المنهل الروي، (ص86)، الطيبي، الخلاصة في معرفة الحديث (ص126) والعراقي، شرح التبصرة والتذكرة (ج2/ ص416).

1. إجازة مُعيّن لمعيّن سواء كان واحداً أو أكثر: كأجزتك كتاب البخاري، أو أجزت فلاناً جميع ما اشتمل عليه فهرسي.

2. إجازة معيّن في غير معين: كأجزتك مسموعاتي.

3. إجازة العموم: كأجزت الحاضرين

4. إجازة المعدوم كأجزت لمن يولد، والصحيح بطلانها. ولو عطف على الموجود كأجزت لفلان، ولمن يولد فجائز.

5. إجازة المجاز كأجزت جميع مجازاتي، وهي صحيحة.

ومن محسنات الإجازة أن يكون المجيز عالماً بما يجيزه، والمجاز له من أهل العلم، وهذه الإجازات أو السماعات[1] أو الإقراء[2]، وغير ذلك من طرائق التحميل.

المبحث الثالث: تراجم المحدثات المجيزات للمنذري:

1_ أم عبد الرحمن سيدة الكَتَبَة ابنة أبي البقاء يحيى بن أبي الحسن علي بن الحسن[1] الهمذاني الأصل البغدادي، ببغداد، سَمِعَتْ من أبي العز ثابت بن منصور بن المبارك الكِيْلِيّ[3].

روى عنها: الدّبيثيّ[4]، وغيره.

وحدثت.

قال المنذري[5]: ولنا منها إجازة كتبت بها إلينا من بغداد في شوال سنة ثمان وست مئة.

توفيت في ليلة الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة عشر وست مئة، ودفنت من الغد بباب حرب[6]، ولها ثلاث وتسعون سنة.

سنة.

([1]) فهو سماع لفظ الشيخ، وهو إملاء، وغيره من حفظ، ومن كتاب، وهو أرفع الأقسام عند الجماهير. السيوطي، تدريب الراوي، (ج1/ ص418)

([2]) الْقِرَاءَة على الشَّيْخ ويسميها أَكثر قدماء الْمُحدثين عرضا لِأَن القارئ يعرضه على الشَّيْخ وَسَوَاء أَقرَأ هُوَ أم قَرَأَ غَيره وَهُوَ يسمع وَسَوَاء أَقرَأ من كتاب أَو حفظ وَسَوَاء أَكَانَ الشَّيْخ يحفظه أم لَا إِذا كَانَ يمسك أَصله هُوَ أَو ثِقَة غَيره، وَهِي رِوَايَة صَحِيحَة بِاتِّفَاق.

ابن جماعة، المنهل الروي، (ص81)

[1] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص280)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج43/ ص367)، و الذهبي، المختصر المحتاج (ج3/ ص263).

(3) ثَابت بن مَنْصُور بن الْمُبَارك أَبُو الْعِزّ الكِيْلِيّ الحَنْبَلِيّ وَكيل قَرْيَة أَسْفَل بَغْدَاد، سمع الْكثير، وَحدث بِقِطْعَة من مسموعاته وَكَانَ صَدُوقًا دَيّنا، صحيح الإسناد، تُوفِّي سنة ثَمَان وَعشْرين وَخمْس مئَة.

الصفدي، الوافي بالوفيات (ج10/ص292)، ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة (ج1، ص418).

(4) محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله المعروف بابن الدُّبَيْثي الفقيه الشافعي المؤرخ الواسطي، تُوفِّي بِبَغْدَاد سنة سبع وَثَلَاثِينَ وست مئة.

السبكي، طبقات الشافعية (ج8/ ص61) وابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية (ج2/ ص85).

والدُّبَيْثي: (بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ثاء مثلثة) هذه النسبة إلى دبيثي، وهي قرية بنواحي واسط وأصله من كنجة، وقدم جده علي من دبيثي وسكن واسط وبها توالدوا.

ابن المستوفي، تاريخ أربل (ج4/ ص395) وابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/ ص395)

(5) التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص280).

([6]) تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي أحد قوّاد أبي جعفر المنصور، وكان يتولى شرطة بغداد، وولي شرطة الموصل لجعفر ابن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ، وقتلت الترك حربا في أيام المنصور سنة سبع وأربعين ومئة.

الحموي، معجم البلدان (ج2/ ص237)

2_ أمة الله، الشيخة الصالحة شرف النساء ابنة الإمام أبي الحسن أحمد ابن الشيخ الأجل أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن

الحسن بن موسى ابن الأبنوسي[2] الأنصاري الشافعي، ببغداد، ودفنت بالشُّوْنِيْزِية(1).

ويقال لها(2): آمنة.

مولدها تقريبا في سنة سبع وثلاثين وخمس مئة.

سمعت من والدها.

وحدثت.

قال المنذري(3): ولنا منها إجازة، كتبت لنا عنها من بغداد غير مرة.

وقد قيل(4): إنها انفردت بالرواية عن والدها. وكانت صالحة مسنة.

وهي من بيت الحديث: والدها، وجدها.

وفي ليلة الحادي والعشرين من المحرم توفيت في سنة ست وعشرين وست مئة.

3_ حفصة بنت أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت بن الحارث بن ملاعب[3] أم الحياء البغدادية الأزجية(5).

سمعت من القاضي أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي(6).

وحدثت.

---

[2] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص239)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص809)، الذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص391)، اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (ج4/ ص48)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (ج6/ ص273)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (ج7/ ص209)،

(1) وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى شيئين، أحدهما: الموضع المعروف ببغداد وهو «الشونيزيّة» به المقبرة المشهورة التي بها مشايخ الطريقة ومسجدهم، وثمّ من نسب إلى «بيع الشونيز» وهي الحبّة السوداء المعروفة.

السمعاني، الأنساب (ج8/ ص176) وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج2/ ص215).

(2) التكملة لوفيات النقلة، ج3، ص239.

(3) المصدر نفسه.

(4) المصدر نفسه.

[3] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص324)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص336)، الذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص392).

(5) نسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد، قيل كان بها أربعة آلاف طاحونة، وكان منها جماعة كثيرة من العلماء والزهاد والصالحين وكلهم إلا إلا ما شاء الله على مذهب أحمد بن حنبل.

السمعاني، الأنساب (ج1/ ص180) والسيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب (ص11)

(6) محمد بن عمر بن يوسف الأُرْمَوي –نسبة إلى أُرْمَية، وهي من بلاد آذربيجان– القاضي، أبو الفضل، وكان ثقة دينا، كثير التلاوة للقرآن، وتوفي في في رجب سنة سبع وأربعين وخمس مئة، ودفن مقابل التاجية باب أبرز.

ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (ج5/ ص303) والسمعاني، الأنساب (ج1/ ص174).

قال المنذري[1]: ولنا منها إجازة كتبت عنها في شوال سنة ثمان وست مئة.

توفيت سنة اثنتي عشرة وست مئة.

4-دُرَّةُ بنتُ عُثْمَان بن منصور أم عثمان الحَلَاويُّ[4] البغدادي التُّسْتَرِيُّ المعروف بابن قَيَّامة.

ولدت بمحلة التُّستَرِيين التي كانت مجاورة لباب البصرة ببغداد، ثم درست ونشأت بها ثم سكنت باب البصرة.

سمعت من أبي القاسم هبة الله بن أحمد الحريري التستري[2].

وحدثت.

قال المنذري[3]: ولنا منها إجازة كتبت بها إلينا من بغداد.

توفيت في الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وست مئة.

5_ زهراء ابنة الشيخ الحافظ أبي محمد عبد القادر بن عبد الله[5] أم الكرام الرَّهَاوِيُّ، بِحَرَّان[4].

سمعت من والدها، وأجاز لها جماعة.

وحدثت.

قال المنذري[5]: ولنا منها إجازة.

توفيت الشيخة في سنة اثنتين وثلاثين وست مئة.

6- صفية بنت أبي القاسم عبد العزيز بن أبي محمد هبة الله المعروف بابن حديد الدقاق[6] أم عثمان البغدادية الأزجية الواعظة.

أجاز لها الفقيه عبد القادر بن أبي صالح الجيلي[1]، وأبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد[2] وأبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار[3]، وغيرهم.

---

(1) المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص324).

[4]] لها ترجمة في:

ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج4/ ص662)، المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص143)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص93)، الذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص393).

(2) هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري، أبو القاسم، ويعرف بابن الطبر المتوفى في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة.

ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج17/ ص326) وابن كثير، البداية والنهاية (ج16/ ص314)

(3) المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص143).

[5] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص400)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج14/ ص70)، وعنده زهرة بدلا من زهراء.

(4) مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، وهي قصبة ديار مضر، بينها وبين الرّها يوم وبين الرّقّة يومان، وهي على طريق الموصل والشام والروم والروم

البكري، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (ج2/ ص435) وياقوت الحموي، معجم البلدان (ج2/ ص235).

(5) المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص400).

[6] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص540)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج14/ ص240).

وسمعت من أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب[4].

وحدثت.

قال المنذري[5]: ولنا منها إجازة.

توفيت أم عثمان في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وست مئة، ودفنت بالعطافية[6].

7_ صفية ابنة الشيخ أبي طاهر عبد الجبار بن أبي البقاء هبة الله بن القاسم بن منصور بن عبد السلام بن محمد بن أحمد بن البندار[7]، الشيخة الصالحة الزاهدة أمة الواحد وتدعى أم الخير البغدادية، من أهل الحريم الطاهر.

سمعت من أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد، وأبي أحمد كرم بن أحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن قُنَيَّة[7]، وغيرهما.

وحدثت، وهي من بيت الحديث.

قال المنذري[8]: ولنا منها إجازة، كتبت لنا عنها من بغداد غير مرة، منها ما هو في شعبان سنة عشر وست مئة. وكانت صالحة عابدة زاهدة.

توفيت في السابع من صفر سنة أربع وعشرين وست مئة.

8_ عاتكة ابنة الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن سهل العطار[8] الشيخة الصالحة أم العلاء الهمذانية.

---

(1) عبد القادر بن أبي صالح الجيلي، وكنيته أبو محمد، وكان مقيماً ببغداد، قال ابن الأثير: كان من الصلاح على حال عظيم، وهو حنبلي المذهب، ومدرسته ورباطه مشهوران ببغداد، توفي في ربيع الآخر من سنة إحدى وستين وخمس مئة.

الملك المؤيد، المختصر في أخبار البشر (ج3/ ص43) وابن الوردي، تاريخ ابن الوردي (ج2/ ص68)

(2) محمد بْن عبد الباقي بْن أحمد بْن سلمان، أبو الفتح، المعروف بابن البطي، مُسْنِد العراق، مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين وخمس مئة.

الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج20/ ص481) والصفدي، الوافي بالوفيات (ج3/ ص173)

(3) يحيى بن ثابت بن بندار المُسْنِدُ، العَالِمُ، أَبُو القَاسِمِ الدِّيْنَوَرِيُّ الأَصْلِ، البَغْدَادِيُّ، البَقَّالُ، الوَكِيْلُ توفي في خامس ربيع الأول من سنة ست وستين وخمس مئة.

[ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج18/ ص195) وابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص484).

(4) عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب أبو الفرج البغدادي الحنبلي، وكان عالي الإسناد في الحديث، ثقة، صحيح السماع، توفي في سنة ست وتسعين وخمس مئة.

ابن الأثير، الكامل في التاريخ (ج10/ ص172) والذهبي، تاريخ الإسلام (ج12/ ص1080).

(5) التكملة لوفيات النقلة، (ج3/ ص540).

(6) وقف لابن عطاف التاجر وهو أول من دفن فيها، كانت من مقابر شرقي بغداد، مجاورة للورديّة مقبرة الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي دفن فيها جماعة من الشيوخ والنبلاء.

ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج18/ ص110) وابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب، هامش رقم (4) (ج3/ ص125)

[7] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص200)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص765)، والذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص395).

(7) كرم بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن قنية الدارقزي المتوفى في سنة أربع وسبعين وسبع مئة.

ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج4/ ص655) والعسقلاني، تبصير المنتبه (ج3/ ص1143)

(8) التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص201).

وكان مولدها بهمذان[1].

وسمعت من أبي بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج المعروف بابن أخت الطويل[2]،

وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي[3]، وغيرهم.

وحدثت بالكثير بهمذان، وبغداد.

قال المنذري[4]: ولنا منها إجازة كتبت بها إلينا من بغداد في شهر رمضان سنة ثمان وست مئة.

توفيت ببغداد، في ليلة الحادي والعشرين من رجب سنة تسع وستٍ مِئَة، فجاءة بعد أن صلت العشاء الآخرة، قَامَت نصف اللَّيْل وتوضأت وَكَانَت لَيْلَة شَدِيدَة الْبرد، ووقفت فِي مِحْرَابهَا تصلي فَلَمَّا سجدت مَاتَت، ودفنت من الغد بباب حرب.

9_ فاطمة بنت أبي بكر بن مواهب بن عبد الملك المعروف بابن زنكي البيع[9] . ببغداد.

سمعت من أبي علي الحسن بن علي بن الحسين المعروف بابن شيروية[5].

وحدثت.

قال المنذري[6]: ولنا منها إجازة.

توفيت في الثالث من شهر رمضان سنة ست وثلاثين وست مئة، ودفنت من الغد بباب حرب.

10_ فَرْحَة بنت أبي سعد بن أحمد بن تُمَيْرَة[10] الشيخة الصالحة أم علي البغدادي الحربي، ببغداد.

---

[8] لها ترجمة في:

ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص500) المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص254)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص215)، والذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص39، والصفدي، الوافي بالوفيات (ج16/ ص320)، وكحالة، أعلام النساء (ج3/ ص201).

(1) صارت تهجئتها في الكتب الحديثة "همدان" مدينة من عراق العجم من كور الجبل، كبيرة جداً فرسخ في مثله، محدثة إسلامية، ولها أربعة أبواب، وهي كثيرة المياه والبساتين والزروع.

ياقوت الحموي، معجم البلدان (ج5/ ص410) والحميري، الروض المعطار (ص596).

(2) أبو بكر هبة الله بن الفرج بن الفرج الهمذاني الظفراباذي الجبلي المعروف بابن أخت العالم الطويل من أهل همذان، كان شيخاً صالحاً خيّراً، سديد السيرة، توفي بهمذان يوم الثلاثاء بعد العصر، ودفن يوم الأربعاء التاسع عشر من شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة.

السمعاني، التحبير في المعجم الكبير (ج2/ ص362) والسمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص1817).

(3) عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق، أبو الوقت الصوفي السجزي الأصل، الهروي المنشأ، ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين وخمس مئة.

الذهبي، تاريخ الإسلام (ج12/ ص63) وابن منقذ، الوفيات (ص282).

(4) التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص255).

[9] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص513) والذهبي، تاريخ الإسلام (ج14/ ص221)،

(5) الحسن بن علي بن الحسن بْن شيرُويْه، أَبُو علي الدَّيْلمي الأصل الأزجي، تُوُفي في وسط السنة ثمان وسبعين وخمس مئة.

[الذهبي، تاريخ الإسلام (ج12/ ص611) والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج21/ ص89) دون ترجمته.

(6) التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص514).

[10] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص302)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص904).

سمعت من أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشِّبْلِيّ[1].

وحدثت.

قال المنذري[2]: ولنا منها إجازة.

توفيت في ليلة الثامن من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وست مئة، ودفنت بباب حرب، وقد بلغت الثمانين.

11_ فرحة بنت أبي صالح قراطاش بن طنطاش[11] الظفري العوني[3]، الشيخة الصالحة فخر النساء أم الحياة.

سمعت من الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن أحمد ابن السمرقندي.

وحدثت.

قال المنذري[4]: ولنا منها إجازة.

توفيت في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمس مئة.

وقد قيل[5]: إن وفاتها كانت سنة تسع وتسعين وخمس مئة في الشهر المذكور، ودفنت من الغد بباب أبرز[6].

12_ قُرَّةُ العَيْنِ ابنة الشيخ أبي محمد يعقوب بن يوسف بن عمر بن الحسين[12] البغدادي الحربي المقرئ، الشيخة الصالحة ببغداد.

سمعت من أبي بكر عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا[7].

وحدثت.

قال المنذري[8]: ولنا منها إجازة.

---

(1) هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشِّبْلِيّ أبو المظفر، القصار، الدقاق، المؤذن، توفي في سنة سبع وخمسين وخمس مئة.
الذهبي، تاريخ الإسلام (ج12/ ص134).

(2) التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص514).

[11] لها ترجمة في:
المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج1/ ص435)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج12/ ص1152)، والذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص398).

(3) قال المنذري في التكملة لوفيات النقلة (ج1/ ص435): والظفري: منسوب إلى الظفرية محلة بشرقي بغداد، والعوني: نسبة إلى خادم يقال له عون الدين ظفر.

(4) التكملة لوفيات النقلة (ج1/ ص435).

(5) الذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص398).

(6) بِبَرْزَ: (بكسر أوله، وفتح ثانيه، وسكون الباء، وفتح الراء، وزاي) محلّة ببغداد، وهي اليوم مقبرة بين عمارات البلد وأبنيته من جهة محلّة الظّفرية والمقتدرية، بها قبور جماعة من الأئمة، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآباذي الفقيه الإمام، ومنهم من يسمّيها باب أبرز.
ينظر: ياقوت، معجم البلدان (ج1 /ص518).

[12] لها ترجمة في:
المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص199)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص781).

(7) الشيخ المسند أبو بكر عتيق بن عبد العزيز بن علي بن صيلا الحربي الخباز، مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة، وله خمس وثمانون سنة.
الذهبي، تاريخ الإسلام (ج12/ ص525) والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج21/ ص63).

(8) التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص199).

توفيت في الثاني من صفر سنة أربع وعشرين وست مئة، ودفنت بباب حرب.

13_ لامعة، ويقال نور العين[1] الشيخة ضوء الصباح، ابنة الشيخ المفيد أبي المبارك بن أبي عمرو كامل بن أبي غالب الحسين بن محمد[13]، ويقال محمد بن الحسين، بن عمر البغدادي الخَفَّافُ، ببغداد.

مولدها في ليلة التاسع من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة.

سمعت بإفادة أبيها من أبي حفص عمر بن حمد بن خلف الْبَنْدَنِيجِيّ[2]، وأبي غالب محمد بن علي بن الداية[3]، وأبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وغيرهم.

وحدثت.

قال المنذري[4]: ولنا منها إجازة كتبت لنا عنها من بغداد في شوال سنة ثمان وست مئة.

توفيت في السابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وست مئة، ودفنت من يومها بباب أبرز.

14_ لُبَابَة الشيخة الصالحة أم الفضل بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي الفضل ابن أحمد بن مزروع[14] البغدادي الحربي المعروف بابن الثلاجي، ببغداد.

سمعت من أبي الحسن دَهْبَل بن علي بن منصور بن كاره[5]، وعُمَر بن بُنَيْمان[6].

وحدثت.

قال المنذري[1]: ولنا منها إجازة، كتبت لنا عنها من بغداد غير مرة، إحداهن في شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وست مئة.

([1]) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص372).

[13] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص388) والذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص372) والذهبي، المختصر المحتاج إليه (ج15/ ص396)، وحاجي خليفة، سلم الوصول (ج3/ ص39).

([2]) عمر بن حمد بن خلف بن أبى المنى البندنيجي، أبو حفص، وكان شيخا صالحا كبير السن، توفي في سنة ثمان وأربعين وخمس مئة.

ابن النجار، ذيل تاريخ بغداد (ج20/ ص49) والمنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج2/ ص388).

([3]) محمد بن علي بن الداية المُكبِّر–وهذه اللفظة قيل لمن يكبر في الجوامع، ويبلغ تكبير الإمام إلى الناس إذا كثروا ووقفوا بعيدا عن الإمام– البغدادي، توفي في المحرم سنة ثلاث وأربعين وخمس مئة.

السمعاني، الأنساب (ج12/ ص410) وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/ ص350)

والدَّايَةُ وَهِي المُوَكَّلَةُ بالصَّبِيِّ تَحْفظُه وتُربِّيه، أو مُولِّدة، قابِلة، من تحترف توليد النِّساء "حان موعدُ الولادة فأحضروا الدَّايةَ".

الزبيدي، تاج العروس (ج34/ ص443) وأحمد، مجمع اللغة العربية المعاصرة (ج1/ ص718).

([4]) التكملة لوفيات النقلة، (ج2/ ص389).

[14] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص231) والذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص799) والمختصر المحتاج إليه، (ج15/ ص399).

([5]) دَهْبَل بْن عَلِيّ بْن منصور بْن إِبْرَاهِيم المعروف بابن كارِه، أَبُو الْحَسَن الحريميّ، كان فقيها حنبليا، مات سنة تسع وستين وخمس مئة.

ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة (ج2/ ص279) وابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ ص387).

([6]). عُمَر بْن بُنَيْمان بْن عمر بن نصر، أبو المعالي البغداديّ، ثقة صدوق، مات سنة ثلاث وستين وخمس مئة.

الذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص304) وابن النجار، ذيل تاريخ بغداد (ج20/ ص34).

توفيت في ليلة الثاني من ذي الحجة، سنة خمس وعشرين وست مئة، ودفنت بباب حرب، وقد نيفت على السبعين.

15_ نهاية بنت صدقة بن علي بن مسعود[15] الشيخة الفاضلة الواعظة أمة العزيز المقرئ الضرير المعروف بابن الأوسي.

سمعت بإفادة أبيها من فخر النساء شهدة بنت الإبري[2].

وحدثت.

قال المنذري[3]: ولنا منها إجازة كتبت بها إلينا من بغداد.

توفيت في الرابع عشر من ذي القعدة سنة تسع وعشرين وست مئة.

خاتمة البحث

الحمد لله في البدء والختام، والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله الطيبين الطاهرين الأعلام، وصحابته الكرام، وبعد: فتبين لنا من خلال هذا البحث أن المنذري قد أخذ علومه من كثير من المشايخ العلماء سواء كانوا رجالا أم نساءً، وبزغ في العلوم حتى استطاع من تأليف الكتب في شتى أنواع العلوم، وكان له الأثر في الواقع الحياتي، وأخذ اسمه يرتفع في الآفاق، وعلت شهرته في مسامع الناس، حتى أصبح ذا مكانة عالية رفيعة، ونتيجة لهذا أسندت له الإجازات العلمية دون أن يزور بغداد ويدرس على يد علمائها، لشيوع صيته، وظهور علمه، مما أَلَّفَ الكثيرَ من الكتب في فنون العلم، هذا إذا علمنا أن الإجازة العلمية نوع من أنواع التحمل، وتبين لنا من هذه الرحلة القصيرة في هذا البحث مَن هُنَّ مِن المحدثات اللواتي مَنَحْنَ الحافظ المنذري الإجازة العلمية.

إن منح الإجازة العلمية للحافظ المنذري دليل على شهرته في الآفاق، ومدى ما يملكه من علمية كبيرة، ولا سيما أنه لم يقرأ، ولم يدرس أو يحضر لبغداد للأخذ من شيوخها مشافهة، وهذا لا يحصل إلا لمن امتلك أدوات الحفظ والملكة العلمية، والقدرة، والإبداع، ولا ننسى دور المُحَدِّثَاتِ وما قدمن من جهود في خدمة نشر العلوم، وما هذه الإجازات إلا دليل واضح لدورهن المتمثل على حفظ السنة النبوية ونقلها عبر سلسلة الإسناد التي اتصفت بها الإمة الإسلامية دون غيرها من الأمم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رَبِّ العالمين.

([1]) المنذري، التكملة لوفيات النقلة ، ج3، ص231.

[15] لها ترجمة في:

المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص322)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ ص912).

([2]) فخر النساء شُهْدَة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الإبري الكاتبة الدينورية الأصل البغدادية المولد والوفاة، كانت من العلماء، وكتبت الخط الجيد، وسمع عليها خلق كثير، واشتهر ذكرها وبعد صيتها، وكانت وفاتها يوم الأحد بعد العصر ثالث عشر المحرم سنة أربع وسبعين وخمس مئة، ودفنت بباب أبرز وقد نيفت على تسعين سنة من عمرها، رحمها الله تعالى.

ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج2/ ص477) والصفدي، الوافي بالوفيات (ج16/ ص111).

([3]) المنذري، التكملة لوفيات النقلة (ج3/ ص322).

ثبت المصادر

1. الإبناسي. إبراهيم بن موسى بن أيوب. (1998م). الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح. تحقيق: صلاح فتحي هلل. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
2. ابن أثير. أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد. (1980م). اللباب في تهذيب الأنساب. بيروت: دار صادر.
3. ابن أثير. أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد. (1997م). الكامل في التاريخ. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.
4. الباجي. أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد. (2003م). الإشارة في أصول الفقه. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
5. البكري. أبو عبيد عبد الله ابن عبد العزيز بن محمد الأندلسي. (1403هـ). معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. ط3. بيروت: عالم الكتب.
6. البيهقي. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني. (2003م). شعب الإيمان. حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي. ط1. الهند: صاحب الدار السلفية ببومباي.
7. ابن تغري. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي. حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
8. ابن تغري. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وزارة الثقافة والإرشاد القومي. مصر: دار الكتب.
9. ابن جماعة. محمد بن إبراهيم بن سعد الله الحموي الشافعي. (1406هـ). المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي. تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان. ط2. دمشق: دار الفكر.
10. ابن الجوزي. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. (1992م) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
11. حاجي خليفة: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني. (2010). سلم الوصول إلى طبقات الفحول تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور. إستانبول: مكتبة إرسيكا، – تركيا.
12. الحميري. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (1980م). الروض المعطار. تحقيق: إحسان عباس. ط2. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة. مطابع دار السراج.
13. ابن خلكان. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي. (1994مـ). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

14. ابن دُقْماق. صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائي القاهري. (1999م). نزهة الأنام في تاريخ الإسلام. دراسة وتحقيق: الدكتور سمير طبارة. ط1. بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.
15. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (2006م). سير أعلام النبلاء. القاهرة: دار الحديث.
16. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (1983م). وفيات المشاهير والأعلام. تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.
17. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (1333هـ). تذكرة الحفاظ. ط2، الهند: دائرة المعارف النظامية.
18. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (1404هـ). المعين في طبقات المحدثين. تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. ط1. عمان: دار الفرقان.
19. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (1417هـ). المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي. المطبوع ضمن تاريخ بغداد. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
20. ابن رجب. زين الدين عبد الرحمن بن أحمد (2005مـ). ذيل طبقات الحنابلة. تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. ط1. الرياض. مكتبة العبيكان.
21. ابن رجب. زين الدين عبد الرحمن بن أحمد. (1987م). شرح علل الترمذي. تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. ط1. الأردن: مكتبة المنار.
22. الزبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى. (2001م). تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: علي الهلالي. ط1. الكويت.
23. الزركشي. أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي. (1998م). النكت على مقدمة ابن الصلاح. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. الرياض: أضواء السلف.
24. السبكي. تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. (1413هـ). طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: د. محمود محمد الطناحي. و د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط2. هجر للطباعة والنشر والتوزيع.
25. السمعاني. عبد الكريم بن محمد بن منصور. (1975م). التحبير في المعجم الكبير. تحقيق: منيرة ناجي سالم. ط1. بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف.
26. السمعاني. عبد الكريم بن محمد بن منصور. (1996م). المنتخب من معجم شيوخ السمعاني. دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: دار عالم الكتب.
27. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور. (1962م) الأنساب. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، وغيره، ط1. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

28. السيوطي. عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. دار طيبة.
29. السيوطي. عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل. (1403هـ). طبقات الحفاظ. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.
30. السيوطي. عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل. لب اللباب في تحرير الأنساب. تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز وأشرف أحمد عبد العزيز، ويليه مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب. بيروت: دار الكتب العلمية.
31. ابن شاكر. محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن. (1973م). فوات الوفيات. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.
32. الصفدي. صلاح الدين خليل بن أيبك. (2000م). الوافي بالوفيات. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفىط1. بيروت: دار إحياء التراث.
33. الطيبي. الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين. (2009م) الخلاصة في معرفة الحديث. تحقيق: أبو عاصم الشوامي الأثري. ط1. المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع – الرواد للإعلام والنشر.
34. العراقي. أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين. (2002م). شرح التبصرة والتذكرة. تحقيق: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
35. العسقلاني. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. تبصير المنتبه. تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، بيروت: المكتبة العلمية.
36. ابن عماد الحنبلي. عبد الحي بن أحمد بن محمد. (1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. ط1. دمشق–بيروت: دار ابن كثير.
37. العيني. عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد. (2011م) شرح ألفية العراقي. دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
38. الفارابي. إسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري. (1987م). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار.ط4. بيروت: دار العلم للملايين.
39. الفاسي. محمد بن أحمد المكي أبو الطيب. (1410هـ). ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
40. الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق. (1414هـ). أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه. تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، ط2. بيروت: دار خضر.
41. الفوطي. كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق الشيباني. (1416هـ). مجمع الآداب في معجم الألقاب. تحقيق: محمد الكاظم. ط1. إيران: مؤسسة الطباعة والنشر– وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي.

42. الفيروز آبادي. مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب(2005م). القاموس المحيط. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. ط8. بيروت: لبنان.
43. ابن قاضي شهبة. أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر (1407هـــ). طبقات الشافعية. تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، ط1. بيروت: عالم الكتب.
44. قُطْلُوْبَغَا. أبو الفداء زين الدين قاسم بن السُّوْدُوْنِي. (2011م). الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة. صنعاء.
45. ابن قنفذ. أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب القسنطيني. (1983م). الوفيات. تحقيق: عادل نويهض. ط4. بيروت: دار الآفاق الجديدة.
46. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1986م). البداية والنهاية. دار الفكر.
47. ابن كثير. أبو الفداء إسماعيل بن عمر. (1993م). طبقات الشافعيين. تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية
48. كحالة، عمر. أعلام النساء، طبعة مزيدة، بيروت: مؤسسة الرسالة.
49. مختار. أحمد. (2008م). مجمع اللغة العربية المعاصرة. ط1. القاهرة: عالم الكتب–القاهرة.
50. ابن المستوفي. المبارك بن أحمد بن المبارك. (1980م). تاريخ أربل. تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، بغداد: دار الرشيد للنشر.
51. ابن مفلح. برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله. (1990م). المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد. تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. ط1. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
52. المقريزي. أحمد بن علي بن عبد القادر. (1997م). السلوك لمعرفة دول الملوك. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
53. الملك المؤيد. أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود. المختصر في أخبار البشر. ط1. مصر: المطبعة الحسينية.
54. المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي. (1981م). التكملة لوفيات النقلة. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.
55. المنذري، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي. جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. حلب. مكتب المطبوعات الإسلامية.
56. ابن منظور. محمد بن مكرم بن علي. (1414هـــ). لسان العرب. ط3. بيروت: دار صادر.
57. ابن النجار. محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الْحَسَن. (1417 هـــ). ذيل تاريخ بغداد. المطبوع ضمن تاريخ بغداد تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلميةـــ.

58. النَّسَائِي. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي. (2001م). السنن الكبرى. حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة

59. ابن نقطة. محمد بن عبد الغني. (1410هـــ). إكمال الإكمال. تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط1. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

60. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1408هـــ). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

61. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1410هـــ). إكمال الإكمال. تحقيق: د. عبد القيوم عبد

62. ابن وردي. عمر بن مظفر بن عمر. (1996م). تاريخ ابن الوردي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

63. اليافعي. أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان. (1997م). مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان. وضع حواشيه: خليل المنصور. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

64. ياقوت الحموي. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (1995م). معجم البلدان. ط2. بيروت: دار صادر.

65. اليونيني. قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد. ذيل مرآة الزمان.